قال رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو انه سيشكل حكومة جديدة اليوم وسيسعى للفوز في اقتراع على الثقة بدعم من المجموعة البرلمانية لحزبه باسوك.

جاء هذا الاعلان من باباندريو في ختام يوم من الاحتجاجات في الشوارع ضد خططه للتقشف.

وقال باباندريو في كلمة وجهها عبر التلفزيون "غدا سأشكل حكومة جديدة ثم سأطلب اقتراعا على الثقة."

"سأستمر في نفس المسار. هذا هو طريق الواجب.. معا مع المجموعة البرلمانية لباسوك (الحزب الحاكم) واعضاء الحزب والشعب اليوناني."

وفي وقت سابق أمس قالت مصادر حكومية ان باباندريو عرض التنحي عن منصبه وافساح المجال امام تشكيل حكومة ائتلاف وطني اذا وافقت المعارضة على خطة واضحة للمضي قدما في اصلاحات اقتصادية.

ويتعين على باباندريو ان يحصل على موافقة البرلمان على خطة خمسية تتضمن زيادات في الضرائب وتخفيضات في الانفاق وعمليات لخصخصة ممتلكات حكومية حتى تستمر اليونان في الحصول على دعم مالي من الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي وتتفادى التخلف عن سداد دينها لكن المعارضة ترفض الخطة.

وقال مصدر حكومي "باباندريو أبلغ (زعيم المعارضة انتونيس) ساماراس أنه اذا كان هناك اتفاق على اهداف محددة واصلاحات وتعهدات من اجل التغييرات الكبيرة التي يتعين ان تحدث فانه عندئذ يمكنه ان يوافق على حكومة لن يكون فيها رئيسا للوزراء."

وقال مصدر في حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ بزعامة ساماراس ان الحزب لن يوافق على المشاركة في مثل هذه الحكومة الا اذا أعادت التفاوض على خطة الدعم المالي مع الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي واذا استقال باباندريو من منصب رئيس الوزراء.

وفي وقت سابق أمس القى شبان قنابل بنزين على مبنى وزارة المالية وشارك عشرات الالوف في مسيرة الى مبنى البرلمان تعبيرا عن معارضتهم لجهود الحكومة لاقرار قواعد جديدة للتقشف في البلد المثقل بالدين والعضو في منطقة اليورو.

وبدأت نقابات تمثل حوالي نصف القوة العاملة في اليونان البالغ عددها خمسة ملايين اضرابا شاملا تسبب في اغلاق الادارات الحكومية والموانئ والمدارس وخفض عدد العاملين في المستشفيات الي الحد الادنى.

وبدأ البرلمان اليوناني أمس مناقشة حزمة اجراءات للتقشف والخصخصة تم الاتفاق عليها بعد مفاوضات استمرت شهرا مع الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد. وكانت الحكومة قد وعدت بالحصول على موافقة البرلمان عليها بحلول نهاية الشهر من اجل الافراج عن شريحة جديدة من المساعدات المالية لتفادي التخلف عن سداد ديونها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com